

## ملحة الإعراب (93) (تدريبات على) ظنٌ وأخواتها

علي هاني العقربياوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. وصلنا الى باب اعمال اسم الفاعل. لكن قبل ان بباب اعمال اسم الفاعل نريد ان نتدرّب على باب ظنٌ وأخواتها. قال في دراسات لاسلوب القرآن سنأخذ قال ليس في القرآن - 00:00:00

نتعلم بمعنى اعلم تعلم شفاء النفس قهر عدوها هذا ليس موجوداً في القرآن. ولا حاجة قد كنت احجو ابا عمرو اخا ثقة او ثقة ولا عد فلا تعدد المولى شريك في الغنى هذا غير موجود في القرآن ولا هب هب تعلم هب ان اباهم - 00:00:20  
كان حماراً مثلاً ولا خال خلت زيداً عالماً هذا غير موجود في القرآن. وليس ايضاً في القرآن هو وهب التي معنى وهبني الله فداءك كان معنا سيرني. اما وهب التي ليست من افعال القلوب والتصوير موجودة. ووهبنا له من رحمتنا اخاه. فيقصد وهب - 00:00:40  
انا وهبني الله فداءك هذه ليست موجودة في القرآن في قوله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلاً. هنا عندنا احتمالان العلماء اتخاذنا تنصب مفعولين فان المفعول الاول ابراهيم المفعول الثاني خليلاً. بعض العلماء قال اتخاذنا تنصب مفعولاً واحداً فماذا يعرب خليلاً؟ حال واتخذ الله ابراهيم - 00:01:00

على كونه خليلاً. واتخذوا اياتي وما انذروا هزواً. اذا قلنا يتعدى الاثنين اين المفعول الاول؟ اياتي والمفعول الثاني واتخذوا اياتي هزواً. واتخذوا اياتي هزواً. وهم فيها مبالغة. ماذا كان الاصل؟ يعني مهزوعاً بها. لكن مبالغة - 00:01:25  
اتخذوها عين الهزة. وفي مبالغة اخرى من مادة افعال افتعال افتتعل متخذة او اخذ اي بالغوا في ذلك واجتهدوا في اتخاذ ايات الله مهزوعاً بها. اذا قلنا هو متعد لواحد ماذا نعرب هزواً؟ حال. نعم. نأخذ المثال الذي بعده - 00:01:46

في ترك في قوله تعالى وتركهم في ظلمات لا يبصرون. ترك اذا كانت بمعنى صير تنصب مفعولين. اما اذا كانت بمعنى يخلي خلاه كقولك مثلاً اترك الجهل اي خليه فهنا تنصب مفعولاً واحداً. وفي ايات محتملة يعني ان تجعلها بمعنى سير فتنصب مفعولين - 00:02:06

او تكون ترك كما تقول اترك الجاهلة على جهله فتقول هي نصب مفعولاً واحداً والثانية حال ليست مفعولاً ثانياً فمثلاً وتركهم في ظلمات لا يبصرون. اذا قلنا صيرهم اين المفعول الاول؟ هم. والمفعول الثاني في ظلمات - 00:02:33  
متعلق بماذا؟ بمحذوف كائنين. لأن اصله المبتدأ والخبر اي تركهم كائنين في ظلمات. اما تركهم كيف انا اقول تركت ولدي في هذا المكان تركت زيداً هنا تركهم في ظلمات فيها استعارة تمثيلية. الله عز وجل ليس معناه انه يترك كالبشر ليس كمثله شيء سبحانه وتعالى. لكن فيه استعارة تمثيلية - 00:02:53

شبه حال الله عز وجل بإذهاب ظلماتهم دون نصير ولا عون كمن اطفأ نار قوم وتركهم وذهب. اذا انا ترك بمعنى من الترك وهي التخلية فماذا تكون في ظلمات؟ الجار المجرور ما موقعه من الاعراب؟ تكون حالاً تركهم حال كونهم - 00:03:16  
في ظلمات. اذا اذا ضمناه معنى صير صيرهم في ظلمات الهم مفعول اول وفي الظلمات مفعول الثاني. ونقول متعلق محذوف كائنين. اما اذا ترك معنى التخلية تنصب مفعولاً واحداً وفي ظلمات تكون حالاً. لذلك قال العقبرى تركه هنا يتعدى الى مفعولين لأن المعنى صيرهم. وليس المراد به - 00:03:36

ترك الذي هو الاهمال لكن في بعض العلماء اجاز الوجه الثاني. كذلك اذا اخذنا المثال الذي بعده وترجم ما وراء ظهوركم وتركتم ما خولناتكم وراء ظهوركم. اذا كان بمعنى التخلية تركتم ما خولناتكم - 00:04:03

انتم ذهبتم وتركتم. كيف الانسان عندما يموت يترك ما خوله الله ما انعم عليه من الاولاد والجسم والخدم كل هذا يتركه. فإذا اخذنا بهذا المعنى انا فبتنصب مفعولا واحدا وتركتم ما خولناكم. اين المفعول الاول؟ المفعول به؟ اين المفعول به؟ ما وتركتم هذا فعلتم - 00:04:23

هو المفعول به؟ اما وراء ظهوركم هذا حال تركتم ما خولناكم حال كونه وراء ظهوركم. اما اذا صيرتم ما خولناكم وراء ظهوركم. والله الترك الاول جمل صاحي؟ اذا كان معنا التخلية اجمل لانه ليس المعنى صيرتم ما خولناكم وراء ظهوره. لانه عندما يموت الانسان لا يصير شيئا. انما هو يختلي ويذهب - 00:04:46

فالجمل ان نجعل وراء ظهوركم ان نجعلها حالا. واترك البحر رهوا واترك البحر رهوا. اذا قلنا البحر رهوا. فالبحر مفعول به اول ورهو مفعول به ثانيا مفتوحا لا تغلقه. اما - 00:05:10

اذا اترک يعني انت امشي واترك خليه. ماذا تكون رهوا؟ تكون حالا. نعم. نأخذ في خذ التي تنصب مفعولا واحدا. نحن اخذنا اخذنا اخذنا اخذنا اخذ الله ابراهيم خليلا صيرا. لكن اذا نظرنا في - 00:05:28

تعالى قالوا اخذ الله ولدا. هي جاءت في مواضع كثيرة مع مفعول به واحد. قالوا اخذ الله ولدا. قالوا اخذ الرحمن ولدا وقالوا اخذ الرحمن ولدا ما اخذ الله من ولد ام اخذ ما يخلق بنا. فهنا طبعا لماذا الله عبّر باتخذه؟ هي اصل افتعال من اخذ - 00:05:48 لا واتخذه وفيه بيان جهلهم ان الله ليس له ولد هم قالوا اخذ الله وصير ولدا وجعله ولدا وعبر خذ دون تبني حتى تشمل جميع العقائد. يعني بعضهم يقول الله عز وجل له ولد تزوج له ولد. او يكون لازم قولهم النصاري - 00:06:08

يقولون نحن لا نقول تزوج من اين جئتكم بهذا؟ هذا من جهل المسلمين نحن نقول رح القدس حل في مريم وروح القدس هو جزء من الثلاثة اقاليم يعني الاب والابن. وروح القدس. هو اذا نظرت صفات روح القدس التي يتحدثون عنها في التوراة - 00:06:28 هي جبريل حقيقة لكن هم بولس اخترع انه جزء من الله. وكل هذا حتى في ظاهره ينجز عيسى عليه السلام. لأن الذي يصلب عادة المجرمون فلما رأوا ان عيسى عليه السلام قد صلب وهو ليس كذلك. اراد تبرئته في الظاهر وان كان منافقا. يعني ان احسنا به الظن نقول اراد تبرئته - 00:06:46

عيسى عليه السلام اذا ما قلنا هو منافق وكان يهوديا ويعذب النصاري. ثم انقلب صار هو حبر النصاري الاعظم يعني اذا احسنا به الظن نقول اراد تنزيهه هذا بولس اراد تنزيهها وذهب الى انطاكيها ودعا هناك اراد تنزيهه عيسى عليه السلام كيف صلب - 00:07:09 مع ان الذين يصلبوا هم المجرمون فقال هو جاء لتفكيير خطايا البشر. لتفكيير خطايا البشر وانه جزء من الله. لا في لاهوت وجزء ناسوت. وان رح القدس حل في مريم. نقول لهم طب اذا هو ولد ابن الله. يقول لك لا يعني مش الله تزوج مريم هو ابن الله بس مش تزوج مريم. كيف ابن - 00:07:28

بدون زوجة فالموضوع يعني اما ان يقولوا بالولد او بلازم الولد او يقولوا بالتبني. فالله عز وجل جمع كلمة جمعت جميع هذه العقائد اذ قالوا اخذ الله ولدا. فكلمة اخذ جاما لكل هذه المعاني. اذا اذا قلنا اخذ معنى صنع او عمل - 00:07:48

او تبني هنا تكون متعددة لمفعول واحد وهذا هو ظاهر القرآن انه عداتها لمفعول واحد. لكن اذا ابقينا اخذ على معنى السيارة اين المفعول به؟ الثاني او الاول محفوظ احسنتم. اذا قلنا اخذ بمعنى عمل تبني او مثلا - 00:08:08

ونحو ذلك يعني هو تبني ممكن اقرب. المهم يعني نقول هي مفعول به واحد وهذا ظاهر القرآن في جميع المواقع مع كثرته لم يذكر مفعولا ثانيا. اما اذا اذا قلنا اخذ بمعنى صير فنقول مفعول به اول محفوظ. اخذ الله - 00:08:28

بعض خلقه ولدا. وقالوا اخذ الله بعض خلقه ولدا. نعم. بعض خلقه ولدا. نعم هذه التي امامكم هي تتكلم عن هذا الامر. نأخذ عندنا في جعله قلنا جعله ثالثي على اربعة احياء صحيح - 00:08:44

جعل لها اربعة احوال اما جعل بمعنى خلق هذه تنصب مفعولا واحدا او جعل بمعنى صير جعلت التراب طينا مفعولين. وجعل بمعنى اعتقاد واصلها صير. يعني صيره في اعتقاده جعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن وفي قراءة - 00:09:04

الذين هم عند الرحمن اي عندي التشريف وجعل ملائكة الذين هم عباد الرحمن انانا. فصيروهم في اعتقادهم يروهم في اعتقادهم

يقولون معنى اعتقد العلماء يقولون هو بمعنى اعتقد. وفيه جعل - 00:09:23

بمعنى بدأ جعل القمر يغيب اي بدأ القمر يغيب. هذه الانحاء التي تأتي عليها جعلة. اذا نظرنا في القرآن هناك مواضع متعلقة بمعنى التصوير وانها تنصب مفعولين. في مواضع العلماء اجازوا الوجهين قالوا اذا كان بمعنى خلق فهي متعددة الواحد والثاني حال. واذا كانت معناها - 00:09:40

قصيرة فهي متعددة الاثنين. ونحن فرقنا بين جعل وخلق. وقلنا راجعوا كلام المفسرين في سورة الانعام فصلوا الفرق هناك. وذكرنا فرقين جعلها تفيد الثبوت ومنه يجعلون اصابعهم في اذانهم ما قال يضعون كما قال ابو السعود. وجعلت تتعلق بالصفات دون الذوات. ايجاد - 00:10:00

يعبر عنه بالخلق خلق السماوات والارض. اما جعل الظلمات والنور هي من احوال السماوات والارض. وفي فروق ذكرتها في تسجيل اذا نظرتم في القرآن المشهود في الموقع هناك ذكرت الفروق. قال هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا. اذا قلنا بمعنى صيررأينا المفعول - 00:10:20

الاول الشمس والثاني ضياء. اذا قلنا بمعنى خلق ماذا نعرب ضياء؟ حال. والضياء ماذا يختلف عنه النور اعم والضياء هو النور مع الحرارة. النور مع الحرارة. اما النور اعم يشمل الضياء وزيادة. الله نوره السماوات. فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بماذا؟ بنوره -

00:10:40

فأخذ النور وترك لهم الاحتراق. نعم. الان وجعل خاللها انها. وجعل خاللها انها. اذا قلنا بمعنى فانهارا مفعول به اول. واين الثاني؟ خالل ظرف متعلق بمحذوف كائنا لماذا نقوم متعلما بمحذوف؟ لانه اصله مبتدأ والخبر كيف تقول زيد في الدار؟ مش كائن هنا تصير كائنا. اذا تسامحت تقول الظرف مع الضمير المستتر فيه او - 00:11:05

استقر فيه في محل نصب مفعول به ثان نعم. اه كذلك جعل بين البحرين حاجزا. اذا جعلنا بمعنى صير المفعول الاول حاجزا والمفعول الثاني بينما المتعلق بمحذوف مفعول الثاني اي جعل حاجزا كائنا بين البحرين. كذلك قل ارأيت ان جعلوا - 00:11:33  
الله عليكم النهار سرما الى يوم القيمة. اذا جعلناها بمعنى صير جعل النهار سرما فالنهار مفعول اول مفعول به ثان. اذا قلنا بمعنى خلق فالنهار مفعول به وسرما حال. سرما حال. نأخذ - 00:11:57

المصدر المؤول قل المصدر المؤول يأتي على ثلاثة احوال. اما مصدر مؤول من ان او مصدر مؤول من ان المخففة من الثقيلة هي بمعنى ان لكن اسمها ضمير الشأن او من ان المصدرية التي تدخل على - 00:12:17

فعل المضارع فنأخذ هنا ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجب؟ نقول مصدر مؤول من ان وسمها وخبرها سد ما سد مفعولين حسنا اما الاخفش ماذا قال؟ هي مفعول به. واحد والثاني ممحذف. والثاني ممحذف. لا تحسب اياك ان تحسب ان قصة اصحاب - 00:12:34

والكهف هي اعجب ايات الله بل هناك ما هو اعجب منها خلقك اعجب من قصة اصحاب الكهف. عرفت كذلك احياء الارض كل عام اعجب من قصة اصحاب الكهف. لكن نحن تعودنا عليها فصارت شيئا عاديا اعتدناها. الفناها ولا هي اعجب. ام تحسب ان اكثراهم يسمعون - 00:12:58

او يعقلون نقول مصدر مؤول سد ما سد مفعوليته حسنا. ويحسبون انهم مهتدون. لاحظوا الحسبان ان تضع هذا في حسابك وان تعتقد عليه الاصلع ثم يظهر بعد ذلك خطأ. كلها فيها خطأ. افحسبتم انما خلقناكم ام تحسبوا ان اكثراهم يسمعون - 00:13:18  
ايحسب ان ماله اخلده ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم ويحسبون انهم مهتدون وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا ايحسبون ان ما نمددهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات؟ ام يحسبون انا لانسمع سرهم ونحوهم؟ ويحسبون انهم على شيء. كلها بخلاف الظن. الظن قد يكون - 00:13:38

ضعيفا خطأ وقد يكون قويا يظلون انهم ملقو ربيهم. المصدر مؤول قلنا من ان المخففة من الثقيلة اذا نظرنا يعني يكون اسمها ضمير الشأن. المثال رقم واحد ام حسب الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرج الله - 00:13:58

واضغائهم. كيف عرفنا انها مخففة؟ بعدها لن. نقول ان مخففة من ثقيلة. اسمها ضمير الشأن. لن يخرج الله اضغانهم خبر ان 00:14:17

وثم نقول والمصدر المؤول من من ان واسمها وخبرها في محل نصب سد ما سد مفعولي حسبيا - اذا ظننا في رقم عشرة كذلك مخففة من الثقيلة. لاحظوا ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه. كيف نعرف انها مخففة دخلت على لن

يعني نعرف المخففة اذا كان بعدها علم او ظن نعرف المخففة اذا دخلت على جملة اسمية اخر دعواهم ان الحمد لله - 00:14:37

بعدها فعل جامد ان ليس ان عسى او بعدها لن قد سوف سين او فعل مضارع مرفوع. كل هذا من علامات المخففة. لاحظ هنا رقم عشرة نقول الان مخفف من الثقيلة اسمها ضمير شان لن نجمع في محل رفع خبر - 00:14:57

ان والمصدر المؤول من ان واسمها وخبرها سد ما سد مفعولي اي يحسب. ايحسب الا يقدر عليه احد كذلك؟ اي احسب ان لم يرده احد. هذه مخففة من الثقيلة. لو اخذنا من ان لو اخذنا من ان مثلا ان لو رقم - 00:15:16

اثنين رجعنا افحسب الذين كفروا ان يتخذوا عبادي. نقول ماذا نعرب الان شيخ عمر؟ ان يتخذوا اي يتخذوا ان مصدرية. يتخذ فعل مضارع منصوب. والمصدر مؤول في محل سد سدة مفعولي - 00:15:36

حسب سد ما سد مفعولي حسبيا. كذلك احسب الناس ان يتركوا ام مصدرية يتترك فعل المنصوب والواو فاعل والمصدر من اول سد ما سد مفعولي حسبيا. نعم. ننظر الان جعل - 00:15:56

التي صرحت بمحفوبيها قال الذي جعل لكم الارض فراشا. جعل لكم الارض فراشا. المفعول الاول الارض وفراش مفعول الثاني. اذا قلنا خلق يجعلها حالا. جعل الله الكعبة البيت الحرام جعل الليل سكنا وجعل كلمة الذين كفروا السفلى ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة. طبعا الدراسات - 00:16:14

ما شاء الله استوفى الموضوع. هذا الكتاب يحتاج الى اختصار. لو اخذنا مثلا قاعدة ثم اخذنا سبعة امثلة او عشرة ونلخص الفوائد الموجودة في الباقي. هذا يكفي اما هكذا يعني تتذكر اكثر من ثلاث مئة صفحة في باب ظنا - 00:16:44

طويل جدا. او ما في وقت للانسان يعني يستوفى هذا قبل الدرس فلو اختصر هذا الكتاب واقتصر على عشرة امثلة. ثم درست هذه الامثلة من كلامي اكبر المفسرين كابي السعود واللوسي والباقاعي وابن عاشور القوانوي. الشهاب الطفيس الزمخشري حواشي البيضاوي. ثم نظرنا في سمين الحلبى كذلك - 00:17:01

من كلام ابي حيان ولخصنا القول الراجح فيها هكذا يكون كتابا محكما. وشيء مفید جدا يكون للطلاب حقيقة. اما هكذا طويل جدا يعني ثلاث مئة مثال لكل شيء ومئتي مثال هذا صعب. نعم. طب لو نظرنا اخذنا جعل في جعل التي تنصب مفعولا واحدا - 00:17:21

في ولا تؤتوا السفهاء ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما. لكن هنا اذا قلنا بمعنى صير جعلها الله قياما. لا هنا انساب انها تنصب مفعولين اموالكم التي جعلها الله قياما - 00:17:41

فالمفعول الاول محفوظ وقيام المفعول ثانيا. ما معنى قياما؟ يعني المال هو مثل عمود للعمارة. لا يمكن ان تقوم بدون عمود وكذلك انت بدون ما لا تستطيع ان تتحرك فالقرآن لابد ان نفهمه فهما متكاملا عندما يزهد في المال ليس معناه انه لابد ان تترك هذا. هو الله يقول لك مالك هو قيامك جعل الله لكم - 00:18:00

قم قياما قياما بها في التزهيد في المال ان تنشغل عن هذا المال بطلب الاخرة. فلا بد ان نفرق بين المقامين. مقام الحرص على ان يكون لك مال. والصحابة يعني كثير منهم - 00:18:23

اذا قرأت في رياض الصالحين منهم من ترك الملايين في حديث يعني في اكثر من مليون يعني وكذلك بين بعض الصحابة عندما له اربع زوجات فيعني نعمل مال الصالح للرجل الصالح لكن ان لا يشغلك المال عن الله هذا المطلوب. طيب فما جعل الله لكم عليهم سبيلا - 00:18:36

اي ما جعل الله سبيلا ممكنا محتملة حقيقة. يعني ما جعل الله لكم عليهم سبيلا محتملة سبيلا لكم. تمام؟ ومحتملة ان تكون جعل معنى خلق وسبيل المفعول به اول. اذ جعل فيكم انباء كذلك محتملة. اما جعل الظلمات والنور ممتاز. يعني جعل الظلمات والنور هنا - 00:18:56

متعينة لمعنى خلق التي تنصب مفعولا واحدا. تنصب مفعولا واحدا. لو اخذنا امثلة لحذف المفعولين. ورد في القرآن حذف المفعول والمفعولين نأخذ الان في حذف المفعولين اين شركائي الذين كنتم تزعمون؟ هنا اين - [00:19:19](#) الذين كنتم تزعمون اين المفعولان؟ محدودفان. يعني تزعمونهم شركائي. تزعمونهم اه شركائي. لكن ابن هشام قال الاولى ان يقدر تزعمون انهم شركاء. لانه لم يرد وقوع المفعولين صريحا في القرآن بعد - [00:19:39](#) بل اتي يعني مصدرا مؤولا. نعم. طب لماذا ما السر في حذف المفعولين قلنا؟ فاراد ان لا يعتقد بقولهم وكانه ساقط حتى لم يرد ان يصرح انهم زعموا الالهة شركاء لله - [00:19:59](#) تزعمون ما قال تزعمون انهم شركاء او تزعمونهم شركاء مثل ان هي الا اسماء سميتموها ما قال سميتموها الاله حتى لا يزيد ان يذكرها حتى. نعم. قل ادعوا الذين زعمتم كذلك من دونه. ما قال زعمتموه الاله من دونه - [00:20:15](#) قوله ساقط حتى في اللفظ ما اراد ان يذكر المفعولين. ويوم يقول ونادوا شركائي الذين زعمتم ما قال زعمتموه اه شركائي. قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله. في امثلة كثيرة يكفيانا هذا. لو اخذنا بعض - [00:20:35](#) امثلة للتعليق. بعض الامثلة للتعليق قلنا للتعليق ابطال العمل لفظا لا محلا بحسب ماله صدر الكلام. مثلا ولم ادرى ما حسابي نعرب ما حسابي؟ ما اسم استفهام؟ مبتدأ وحسابي خبر ولك ان تعكس لان حسابي معرفة. فحسابي ما - [00:20:54](#) ونقول والجملة الاسمية في محل نصب سدت ما سد مفعولي ادرى. فما علقت ادرى عن عمل في المفعولين في اللفظ لكن عمل في المحل. قلتم ما ندرى ما الساعة؟ اذا قلنا درى تتبعدي يعني. يعني هنا في نزاع في درى حقيقة. فهل - [00:21:14](#) ما ندرى ما الساعة هل نقول ما ندرى ما الساعة؟ هل تنصب المفعولين ام لا؟ في نزاع اذا قلنا تنصب المفعولين الجملة في محل النصب سدد مسد مفعوليده درى. على القول به. اما ما ادراك - [00:21:34](#) ما ادراك ما يعني هنا ادراك تصير جعلك داريا. نقول دريت مثلا زيدا عالما ادريت عمرا زيدا عالما. تصير تتبعدي لثلاثة. اذا قلنا تنصب مفعولين. فتكون سدة مسدة. المفعول الثاني - [00:21:52](#) ثالث نعم هذا يعني تدريب اخذناه على باب ظنة اه نقف هنا سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت نستغفك ونتوب اليك - [00:22:12](#)